

# محددات السلوك التوكيدي :

## دراسة لحجم ووجهة الآثار

د . طريف شوقي فرج

مدرس علم النفس - آداب بنى سويف

على نحو فعال في تصميم برامج التدريب التوكيدي التي تهدف إلى تنمية هذا السلوك .

ومن المفترض أن تتجمع تلك المحددات<sup>(٢)</sup> في أربع فئات تتضمن ما يأتي :-

١ - محددات خاصة بالفرد .

٢ - محددات خاصة بالطرف الآخر .

٣ - محددات خاصة بالسياق الثقافي - الاجتماعي .

٤ - محددات خاصة بالسياق الموقفى - النوعى .

وقد تزايد اهتمام الباحثين منذ منتصف السبعينيات بتلك المحددات وقاموا بدراسة دور البعض منها امبيريقيا - سواء منفردا أو في تفاعله مع البعض الآخر - بيد أن فحص التراث المتصل بتلك الدراسات يثير عددا من الملاحظات يمكن أن نوجزها فيما يلي :-

١ - حظيت فئتا المحددات المتصلة بالفرد ، وبالجانب الآخر بالقدر الأكبر من جهود الباحثين ، في حين لم تحظ فئتا المتغيرات المتصلة بالسياق الثقافي - الاجتماعي ، والموقفى - النوعى سوى بالنذر اليسير من هذه الجهود .

٢ - تركزت البحوث داخل كل فئة من الفئات الأربع الكبرى على محددات دون غيرها . ففيما يتصل بالمحددات الخاصة بالفرد ، على سبيل المثال ، نجد أن البحوث عنت بالنبعض منها : كالفلق الاجتماعى (Watson & Friend

انصب اهتمام باحثى السلوك التوكيدي\* على عدد من المجالات التي تتمثل في :-

أ - وصف هذا السلوك ، ومحاولة التوصل إلى الابعاد الرئيسية التي ينتظم فيها .

ب - التعامل معه كمتغير تابع بغية الوقوف على أبرز المتغيرات التي تسهم في تشكيله ( محدداته ) وتحديد طبيعته .

ج - تقويم فعاليته .

د - تنميته من خلال برامج التدريب التوكيدي .

ومن الملاحظ أن الدراسات الخاصة بوصف السلوك التوكيدي<sup>(١)</sup> ، وأساليب تقويم فعاليته ، وطرق تنميته نالت القسط الأكبر من العناية ، في حين لم يلق الجزء الخاص بمحدداته اهتماما مماثلا ، على الرغم من أهمية تلك المحددات في تفسير نشأته وكيفية ارتقائه ، فضلا عن امكانية استثمارها - وبوجه خاص أكثرها اسهاما في تشكيله - وتوظيف وعينا بدورها

\* يعرف السلوك التوكيدي بأنه ، مهارة الفرد في التعبير عن آرائه سواء كانت متفقة أو مختلفة مع الآخرين ، والافصاح عن مشاعره الإيجابية ( مدح ) أو السلبية ( غضب ) حيالهم ، والدفاع عن حقوقه الخاصة ، والمبادأة والاستمرار في إنهاء التفاعلات الاجتماعية ، ومقاومة ضغوط الآخرين لإجباره على إتيان سلوك لا يرغبه ( شوقي ، ١٩٨٨ ) .

(١) Assertive Behavior

(٢) Determinants

(1969) ، والحوار الداخلي الايجابي والسلي (Schwartz & Gottman, 1976) ، والمعتقدات غير المنطقية (Cianni & Horan, 1990 Alden & Cappe, 1981) ، وتوقع العواقب (Cambrill, 1977) ، ومفهوم الذات (Goddard, 1981) ، ونوع الفرد (قطان ، ١٩٨٠ ، Hess et al, 1980) ، في حين لم يتطرق البحث ، في معظم الحالات ، إلى محددات أخرى تدانيها في الاهمية مثل : مستوى التدين ( وهو متغير ذو أهمية خاصة في ثقافتنا نظرا لما للدين الاسلامي من توجهات في حث أتباعه على أن يسلكوا على نحو مؤكد ) ، والانفتاح على الخبرة ، وتصورات الفرد حول عائد التوكيد . وفيما يتصل بالمحددات الخاصة بالطرف الاخر فقد أجريت بحوث عديدة حول دور كل من نوع الاخر ، وسلطته ، ومدى الالفة به في تحديد مستوى التوكيد (Hollandsworth, 1977; SUE et al, 1983; Hersen & Bellack, 1976)

في حين لم تنل محددات مثل : عمر الآخر ، ومكانته الاجتماعية ، وانتمائه العرقي والطائفي قدرا مماثلا من العناية .

٣- شاب بعض تلك الدراسات عدد من أوجه القصور المنهجية التي تدعونا للحيطه في الاخذ بـ/أو تعميم نتائجها . وفيما يلي بعض نماذج تجسد ذلك الموقف مستمدة من بحوث تناولت دور متغير اسلوب التنشئة الاسرية ، حيث أشار ولبه Wolpe في معرض تفسيره لاكتساب السلوك التوكيدي إلى أن انخفاض التوكيد - أو ارتفاعه - يعزى إلى التعلم من خلال الوالدين (Galasi & Galasi, 1978) وفي دراسة أجراها « بلاكس وآخرون » حول الكيفية التي يتشكل بها توكيد الابناء من خلال الوالدين تبين أن ادراك الابناء لمستوى توكيد والديهم يرتبط بمستوى التوكيد لديهم ، وأن ادراكهم أن والديهم يثابون حين يسلكون على نحو مرتفع التوكيد يجعلهم أكثر توكيدا ، في حين أن ادراكهم أن والديهم يعاقبون حين يسلكون على هذا النحو يجعلهم أقل توكيدا (Plax et al, 1985) . وتطرق دراسة أخرى أجريت على مجموعة من الاطفال المكسيكيين والامريكيين زاوية أخرى في الموضوع حيث أشارت نتيجتها الرئيسية إلى أن الاطفال المكسيكيين أقل توكيدا من نظرائهم الامريكيين ، وقد عزى الباحث ذلك الفارق إلى أن الاسر المكسيكية ترسخ مفاهيم كوجوب طاعة الوالدين ، وتلجأ في بعض الاحيان إلى ازال العقاب البدني بالابناء مما يؤثر سلبا في

مستوى توكيدهم (Kagan & Carlson, 1975) . وعلى الرغم من أهمية تلك الدراسات وما توصلت إليه من نتائج ، الا أن هناك بعض المآخذ عليها ، ففي الدراسة الاولى اعتمد الباحثون لتحديد مستوى توكيد الوالدين على بند واحد قاموا بتوجيهه إلى الابناء ، حول مدى ادراكهم لدرجه توكيد والديهم ، وهو مؤشر ليس كافيا ، ولاموضوعيا لتقدير مستوى توكيد الوالدين ، فضلا عن أنهم طالبوا الابناء بتقرير طبيعة العائد الذي يتلقاه الوالدين ( دعم - عقاب ) على سلوكهم التوكيدي ، وبطبيعة الحال فإن هذا الادراك لا يتطابق بالضرورة مع العائد الفعلي الذي تلقاه والديهم . أما فيما يتعلق بالدراسة الاخرى فانها أجريت على أطفال في سن صغيرة ( من ٨ إلى ١٢ عاما ) ، وتم تقدير مستوى توكيد الابناء فيها أثناء أداء الدور في مواقف اللعب ، مما يشير احتمالان يقللان من مصداقية تلك النتائج يتصل أولهما بمدى تمثيل تلك المواقف لجوانب التوكيد المتعددة ، ويتعلق ثانيهما بمدى ثبات ومصداقية تلك التقديرات عبر الباحثين القائمين بعملية التقدير .

٤- على الرغم من أن الباحثين عنوا بدراسة آثار بعض المحددات على التوكيد ، الا ان الغالبية منهم لم تعن بدراسة القدرة التنبؤية لكل محدد على حدة ، أو لمجموعة من المحددات معا بالتوكيد .

٥- نظرا لأن السلوك التوكيدي يتشكل وفقا لمحددات شخصية وثقافية واجتماعية وسياقية ، وحيث انه يصعب فهمه في ضوء عدد قليل من المتغيرات (Stefank & Eisler, 1983) ، لذا فالحاجة ماسة للتعامل مع عدد اكبر من تلك المتغيرات في الدراسة الواحدة (Kirchner & Calassi, 1983) ، وحيث أن الباحث قام باجراء دراسة حول دور بعض محددات التوكيد اقتصر فيها على تناول عدد قليل من تلك المحددات ( القلق ، الحوار الداخلي ، عمر الفرد ، ونوعه مقابل نوع الطرف الاخر ، وسلطته ، ومدى الالفة به ) ذلك أن مناط الاهتمام الاساسي لتلك الدراسة كان الكشف عن الابعاد الرئيسية للسلوك التوكيدي (شوقي ، ١٩٨٨) ، لذا فقد رؤى إعمالا لمبدأ تراكمية المعرفة العلمية إجراء دراسة أخرى مكتملة للاولى يتم فيها تناول بعض المتغيرات التي لم يتمكن الباحث من دراستها فيما سبق حتى تصبح معالم الموقف أكثر احتمالا ووضوحا .

٦- يشكل ما سبق المبررات المستمدة من الواقع التي تحدونا لاجراء الدراسة الحالية بيد أن هناك مبررا آخر يقدم قوة دفع

اضافية للمضى قدما في هذا السبيل ، يتمثل في أن المحددات التي لم يتم التعرض لدراستها امبيريقيا - من بين التي سبق بيانها - لم يتم تجاهلها كلية ، بل ان بعض الباحثين أشاروا إلى أهميتها وطبيعة دورها في سياق تفسير العملية التي يتم من خلالها اكتساب وارتقاء التوكيد ، لكن ذلك اقتصر على المستوى النظري فقط ، ومن ثم فان هذه الاشارات تعد بمثابة معين خصب من الفروض التي يمكن التحقق منها فيما بعد ، وهو ما نسعى - بالفعل لوضعه موضع التنفيذ في تلك الدراسة ، وتوجد أمثله عديدة تعبر عن هذا الموقف نوردها فيما يلي :

أ - تصورات الفرد حول عائد التوكيد : يتوقع تبعا لنظرية « آركن » Arken في تقديم الذات أن منخفضى التوكيد سيتجنبون السلوك على نحو مرتفع التوكيد في مواقف التفاعل الاجتماعي اعتقادا منهم أنه سيثير عدم الاستحسان لدى الآخرين (Phillip & Bruch, 1988) ، أى أن تصورات الفرد حول العواقب السلبية للتوكيد المرتفع ( الخوف من التقويم السلبى من الآخرين ) تسهم في تحديد مستوى توكيده ، وفي المقابل فان ادراك الفرد للدعم المتوقع الحصول عليه في حالة اصدار السلوك السابق بحثه على أن يكون مرتفع التوكيد ، وفي هذا الصدد يفترض « رازوس » Rathus أن الافراد الذين يدركون بيئتهم على أنها تدعم هذا السلوك يتعلمونه على نحو أسرع ممن يدركون أنها لا تدعمه (Stake & Pearlman, 1980) ، ومن ثم فانه يمكن تنمية التوكيد من خلال تعديل تصورات الفرد حول العواقب السلبية التي يتوقع حدوثها من الآخرين حين يسلك على نحو مرتفع التوكيد (Barrow & Hayashi, 1980) .

ب - التفاعل المكثف مع الآخرين : يفترض كل من « اليوت وكوران » أن دائرة اتصالات وعلاقات مرتفعى التوكيد مع المحيطين بهم تكون اكثر اتساعا من تلك الدائرة التي يتحرك في أرجائها منخفضو التوكيد (Elliott & Coran, 1991) ، ويدعم كل من « همبرج ويكر » ذلك الافتراض بقولها أن انخفاض التوكيد قد يعزى إلى نقص فرص التفاعل مع الآخرين (Heimberg & Becker, 1981) .

على أية حال ، فنحن في حاجة لكى نتحقق من طبيعة العلاقة السببية بين اتساع مساحة دائرة العلاقات الاجتماعية ومستوى التوكيد - إلى تحكيم الواقع لدراسة تلك العلاقة بالادوات والاساليب المنهجية الملائمة .

ج - الانفتاح على الخبرة : ان استجابات الافراد للمواقف

المختلفة يتم تعلمها من خلال الخبرات المتعددة التي يتعرضون لها (Lafromlaise & Row, 1983) ، والتوكيد بوصفه استجابة فمن المفترض انه لا يتحدد ولا يرتقى بالضرورة تبعا للمدى العمرى للفرد ، بل انه دالة لحجم ما يتعرض له ذلك الفرد من خبرات يكتسبها من خلال التفاعل المكثف مع كل من الافراد ، والافكار ، والموضوعات ، والاشياء أى أن مناط الامر في تحديد مستوى التوكيد ، ومعدل ارتقائه ليس العمر بل الخبرات التي يتم تحصيلها عبر ذلك العمر ، بيد أن الامر لا يقتصر على كم الخبرات فقط ، بل يشمل ايضا مضمون تلك الخبرات ، فهل هى خبرات متجانسة بمعنى أن الطابع الغالب عليها ينطوى على حث التوكيد أو قمعه ، أم أنها خبرات متعارضة ومتصارعة يميل بعضها لحثه في حين يذهب البعض الاخر نحو قطب القمع مما يقلل في النهاية من فعاليتها . وفي كل الحالات فان الامر يتطلب فحصا امبيريقيا لكم ومحتوى تلك الخبرات للوقوف على طبيعة دورها في تحديد مستوى التوكيد ، وهو ما يؤمل انجازه في البحث الحالى . بشكل ما سبق ذكره المبررات الاساسية التي حدث بالباحث لاجراء دراسة حول دور بعض محددات التوكيد ، روعى فيها أن تأخذ في الحسبان عددا من المتغيرات التي لم تدرس على نطاق واسع فيما سبق من دراسات ، بغية الاجابة عن ثلاثة اسئلة رئيسية هى :-

١ - ما طبيعة الدور الذى تؤديه المحددات التالية : التنشئة الاسرية ، والاقتداء ، وتشجيع الاقران ، والانفتاح على الخبرة ، والتدين ، والتفكير بطريقه نقدية ، ومعدل التفاعل مع الآخرين ، والتصورات حول عائد التوكيد ، والعائد الفعلى للتوكيد - في تحديد مستوى التوكيد لدى الفرد ؟ .

٢ - ما قدره التنبؤيه لكل محدد من تلك المحددات منفردا بالتوكيد ؟ .

٣ - ما أفضل مجموعه من تلك المحددات تنبؤا بالتوكيد ؟ . وحتى تتأتى الاجابة عن تلك الاسئلة رؤى صياغتها في صورة فروض صفرية رئيسية ثلاثة هى :-

أ - لا توجد آثار رئيسية دالة لتلك المحددات - كل على حدة - على مستوى التوكيد .

ب - لا يمكن التنبؤ من الدرجة على تلك المحددات - كل على حدة - بمستوى التوكيد .

ج - لا تزيد القدرة التنبؤية لتلك المحددات مجتمعة بالتوكيد عن القدرة التنبؤية لكل منها منفردا به .

بغية التحقق من تلك الفروض سبقوم الباحث باستخدام المنهج العلمى الملائم والذي يمكن تفصيل خطواته فيما يلى :-

#### أولا : المنهج :

##### (١) العينة :

تكونت عينة البحث من (٢٨٨) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية والجامعية ، من المقيمين بمدينة بنى سويف ، وكانت نسبة الطلاب (٥٧,٣ %) من اجمالى حجم العينة (ن = ١٦٥) ، والطالبات (٤٢,٧ %) (ن = ١٢٣) .

وقد بلغ متوسط عمر الطلاب (١٨,٨ ± ٣,٤) عاما ، والطالبات (١٨,٢ ± ٥,٨) عاما . وقد شكل المسلمون (٩٤ %) من اجمالى حجم العينة مقابل (٦ %) من المسيحيين .

##### (٢) الادوات :

تم استخدام مقياسان فى هذه الدراسة هما :-

١ - مقياس أبعاد السلوك التوكيدى : وقد أعده الباحث وقتنه فى دراسة سابقة على عينة مصرية قوامها ثمانمائة فرد . ويتكون المقياس من ثمانين (٨٠) بندا تقيس عشرين (٢٠) مهارة فرعية من مهارات التوكيد ، فضلا عن درجة التوكيد العام ، يشير كل بند منها إلى سلوك معين يطلب من المبحوث تحديد معدل حدوثه على متصل من خمس نقاط يبدأ من هذا السلوك يحدث دائما وينتهى بفتة لا يحدث (لمزيد من التفاصيل انظر شوقي ، ١٩٨٨) .

أ - ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمنى مقداره عشرة أيام على ثلاثين (٣٠) طالبا وطالبة . وكان معامل الارتباط بين التطبيقين (٨٤) ، وهو معامل ثبات يعد مرتفعا .

ب - صدق المقياس : تأكد فى دراسة سابقة صدق المقياس التكويني حيث اتسقت نتائجه مع العديد من التصورات التراثية التى تشير إلى وجود فروق بين الذكور والاناث على المهارات النوعية للتوكيد ، وكذا ثبت اتسامه بالصدق العاملى<sup>(١)</sup> حيث كان البناء العاملى لعينة الذكور مختلفا عنه لدى

عينة الاناث ، فضلا عن ان ذلك البناء اختلف ايضا عبر العمر حيث كان اكثر تمايزا فى المراحل العمرية الاعلى مما يدعم من التصور الذى أصبح مجمعا عليه فى تراث بحوث التوكيد من أن التوكيد يرتقى عبر العمر .

٢ - مقياس محددات التوكيد : قام الباحث فى ضوء اطلاعاته على التراث النظرى الخاص بمحددات التوكيد ، فضلا عن تصورات واستبصاراته حول هذا الموضوع - باعداد قائمة بتلك المحددات التى تتسم بالاهمية ، والتى لم تلق اهتماما كافيا من قبل الباحثين فى الدراسات السابقة ، وقد بلغ عدد تلك المحددات تسعة ، تم قياس كل منها بعدد من البنود التى يجاب عنها على متصل من خمسة مستويات للشدة ، وقد بلغ عدد تلك البنود واحد وثلاثين بندا (٣١) \* . وفيما يلى نقدم التعريف الاجرائى الذى اعتمدنا عليه فى الدراسة لكل محدد من تلك المحددات التسعة وهى :-

١ - التشجيع : مقدار ما يلقيه الفرد من تشجيع من المحيطين به ( الاقران - الاساتذة ) ليسلك على نحو مرتفع التوكيد .

٢ - الاقتداء : مشاهدة الفرد لنماذج تسلك على نحو مؤكد ( زملاء ، أقارب ، نماذج السلطة ) ، أو تخيله لتلك النماذج من خلال القراءة ، أو السماع عنها مما يحثه على الاقتداء بها .

٣ - تصورات الفرد حول عائد التوكيد : تصورات الفرد حول العائد المتوقع من الآخرين ( ايجابى - سلبى ) حين يسلك على نحو مؤكد ، فضلا عن تصورات الشخصية حول الافراد مرتفعى التوكيد .

٤ - العائد الفعلى للتوكيد : مقدار ما يحصل عليه الفرد من عائد ايجابى ( دعم ايجابى أو سلبى ) ، أو سلبى ( عقاب - حرمان من الدعم ) كنتيجة لسلوكه المؤكد سواء من الاصدقاء أو نماذج السلطة ( الآباء - الاساتذة ) .

٥ - التنشئة الاسرية : أسلوب التنشئة داخل الاسرة الذى يدفع الفرد إلى اصدار الاستجابة التوكيدية من خلال وسائل من قبيل : تشجيعه على أن يعبر عن آرائه فى المسائل الخاصة بالاسرة ، وتدريبه على تحمل المسؤولية ، واتخاذ القرارات ، والدفاع عن حقوقه ضد كل من يحاول انتهاكها .

٦ - الانفتاح على الخبرة : مقدار ما يتعرض له الفرد من خبرات متنوعة سواء كان مصدرها الاتصال المباشر مع آخرين ، أو اللقاءات الفكرية ، أو القراءة ، أو المشاهدة ، فضلا عن مدى شعوره بتوفر قدر مناسب من الخبرة لديه يمكنه

#### Factorial Validity

(١)

\* للحصول على نسخة من المقياس يرجى الاتصال بالباحث على العنوان التالى : كلية الآداب بنى سويف - بنى سويف - جمهورية مصر العربية .

من مواجهة الآخرين ، وإدارة التفاعلات معهم على نحو مؤكد .

٧ - التفكير النقدي : قيام الفرد بفحص وتمحيص الأفكار والآراء التي يتعرض لها وفق المعايير والقواعد المنطقية ، وحرصه على الاستماع إلى وجهات النظر المختلفة حول الموضوعات التي يريد تكوين رأى فيها ، بالإضافة إلى قدرته على توجيه النقد لذاته وللآخرين .

٨ - الدين : مستوى تدين الفرد كما يكشف عنه حرصه على الالتزام بممارسة الشعائر الدينية ، وسعيه لتحصيل المعلومات الدينية ، فضلا عن ادراكه لدور الدين في الحث على التوكيد .

٩ - التفاعل مع الآخرين : اتساع دائرة التفاعلات الاجتماعية للفرد ، والذي يتمثل في كل من زيادة عدد من يتعامل معهم ، وتنوع خصائصهم ( النوع ، موطن النشأة ) .

أ) ثبات المقياس : أجرى الثبات باعادة التطبيق بفواصل زمنية عشرة أيام ( ١٠ ) على مجموعة مكونة من ثلاثين فردا ( ٣٠ ) ، وقد حسب الثبات بأسلوبين هما : -

١ - تم حساب معامل الاتفاق على مستوى المحددات التي يتكون كل منها من عدة بنود . ويبين الجدول التالي رقم (١) قيم تلك المعاملات .

جدول رقم (١)

يبين معاملات الاتفاق بين التطبيق الأول والثاني على محددات التوكيد

م	المتغير	معامل الاتفاق	م	المتغير	معامل الاتفاق
١	التشجيع .	٦٢٪	٦	التفكير النقدي .	٦٢٪
٢	الاقتداء .	٦١	٧	الانفتاح على الخبرة .	٧٦
٣	تصورات الفرد حول عائد التوكيد .	٧٦	٨	الدين .	٨٤
٤	العائد الفعلي للتوكيد .	٦٨	٩	التفاعل مع الآخرين .	٧٦
٥	أسلوب التنشئة الأسرية .	٨٢			

٢ - اعتمد الباحث على أسلوب آخر لحساب الثبات باستخدامه معادلة ( ت ) لدلالة الفارق بين متوسطين مرتبطتين ، حيث قام بحساب دلالة الفارق بين متوسط الدرجة على المحددات في كل من التطبيق الأول والثاني ، على أساس أن عدم وجود فارق دال بين هذين المتوسطين انما يشير إلى عدم حدوث تغيرات جوهرية في الدرجة على المقياس عبر مرقى التطبيق ، مما يعنى ثبات الاداء ، بيد أن هذا الأسلوب لنطينا تقدير محدد للثبات ، انما سيجعلنا قادرين على ان نقرر

أن كان الاداء ثابتا ( في حالة وجود فارق دال ) أم غير ثابت ( في حالة وجود فارق دال ) . وان كان هذا لا يحول دون أن نستدل بطريق غير مباشر - وهو تصور مقترح - من خلال قيمة ( ت ) على مدى استقرار الاداء ، على أساس انه كلما انخفضت قيمة ت كلما دل هذا على ضآلة الفارق ، مما يعد مؤشرا لارتفاع الثبات والعكس صحيح . ويبين الجدول التالي رقم ( ٢ ) مؤشرات الثبات المستمدة من قيم ( ت ) .

جدول رقم (٢)  
يبين دلالة الفروق بين متوسطات افراد العينة على محددات التوكيد عبر مرقى التطبيق

م	رقم التطبيق	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة ت	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	التشجيع	١٠٠,٥	٢,٧	١٠,٩	٢,٥	٠,٨٣	غير دال
٢	الاقتداء	١٣,١	٣,٢	١٢,٤	٢,٢	١,٦٣	»
٣	التصورات حول عائد التوكيد	١٤,٤	٢,٨	١٤,١	٣,٣	٠,٣٧	»
٤	العائد الفعلى للتوكيد	١٥,٨	٢,٤	١٥,٤	٢,٥	٠,٤٩	»
٥	التنشئة الأسرية	١٥,٧	٢,٢	١٥,٥	٢,٢	٠,٦٦	»
٦	التفكير النقدى	١٤,٨	٢,٤	١٤,٨	٢,٤	-	»
٧	التدين	٩,٩	٢	١٠,١	٢	٠,٥٤	»
٨	التفاعل	١٧,٨	٢,٧	١٨,١	٢,٢	٠,٤٦	»
٩	الانفتاح على الخبرة	١٢,٧	١,٦	١٢,١	٢,٢	١,٤٧	»
١٠	التوكيد العام	٢٩٦,٧	٢٣,٤	٢٩٥	٢٧,٥	٠,٦٢	»

ب) صدق المقياس :

صدق الاجابات ، لم يطلب من المبحوث كتابة اسمه على الاستمارة\*\*

(٤) التحليل الاحصائى للبيانات :

نظرا لاعتبارات عملية عديدة مستمدة من تراث بحوث محددات التوكيد ، روعى تحليل بيانات عينة الذكور والاناث كل على حدة . وقد قام الباحث باستخدام بعض الاساليب الاحصائية التى توقع انها الاكثر ملاءمة فى اختبار فروض البحث ، وقد تمثلت تلك الاساليب فيما يلى :-

١) تحليل التباين فى اتجاه واحد ، وقد أعقبه اجراء اختبار « دانكان » للمقارنات الثنائية للكشف عن دلالة الفروق بين كل مجموعتين من مجموعات التباين الثلاث على التوالى .

٢) تحليل الانحدار البسيط لتحديد القدرة التنبؤية للمحددات كل منها على حدة بالتوكيد .

٣) تحليل الانحدار التدريجى لتحديد القدرة التنبؤية لمجموعة المحددات مجتمعة بالتوكيد .

ثانيا : النتائج :

(١) نتائج تحليل التباين فى اتجاه واحد .

١ - نتائج غينة الذكور :

للكشف عن الاثار الرئيسية لكل محدد - منفردا - على مستوى التوكيد العام من خلال استخدام أسلوب تحليل التباين

اعتمد الباحث على صدق المحتوى لاثبات صدق المقياس على أساس أن محتوى البنود مستمد من التعريف الاجرائى للمحددات ، المستمدة بدورها من التراث النظرى المتصل بالموضوع . يضاف إلى ذلك انه من المتوقع ان تقدم النتائج مؤشرات للصدق التكوينى فى حالة وجود فروق جوهرية فى مستوى التوكيد فى ظل المستويات المتنوعة من الدرجة على محددات التوكيد ، وهو ما يمكن ان نطلق عليه صدقا لاحقا .

(٣) الاجراءات :

تم جمع البيانات بواسطة الاستخبار الذى تم تطبيقه تطبيقا جمعيا على المبحوثين فى قاعات الدرس ، وقد استغرقت جلسة التطبيق على كل مجموعة ساعة من الزمن ، وتجدد الاشارة إلى انه توفر المناخ من الطمأنينة ، والتى يفترض ان تنعكس على

\* للتغلب على مشكلة عدم معرفة اسم المبحوث ، والرغبة فى الوقت نفسه فى تطبيق استمارة البحث عليه مرة ثانية لتقدير الثبات ، فقد طلب منه كتابة رقم معين على الاستمارة فى التطبيق الأول ، ويتم اعطاؤه ورقة عليها نفس الرقم ، وأبلغ بضرورة الاحتفاظ بها لأن الباحث سيستعيدها ثانية ، وأثناء التطبيق الثانى ، والذى أبلغ بموعده بشكل ضمنى سلفا ، كان يتم استعادة تلك الورقة وكتابة الرقم الموجود عليها على الاستمارة الثانية أثناء تقديمها إليه ، وبهذا أمكن التعرف على استمارات المبحوث فى المرتين بدون الحاجة إلى معرفة اسمه .

( ب ) تم تحليل التباين في التوكيد العام بين المجموعات الثلاث تبعا لكل محدد .  
 ( جـ ) عقب ذلك تم إجراء إختبار لاحق<sup>(١)</sup> لتحليل التباين لحساب دلالة الفروق بين كل مجموعتين من المجموعات الثلاث في التوكيد ، على التوالي ، باستخدام اختبار « دانكان » .  
 وبين الجدول التالي رقم (٣) نتائج تحليل التباين والمقارنات الزوجية اللاحقة .

في اتجاه واحد ، قام الباحث بإجراء الخطوات التالية : -  
 ( أ ) تم تصنيف أفراد العينة إلى ثلاثة أقسام تبعا للدرجة على كل محدد باستخدام أسلوب التكرار المتجمع الصاعد فأصبح لدينا ثلاث مجموعات : مجموعة منخفضة ( الثلث الأدنى ) ، ومجموعة متوسطة ( الثلث الأوسط ) ، ومجموعة مرتفعة ( الثلث الأعلى ) ، ويلاحظ أن عدد أفراد المجموعات لن يكون متساويا بالضرورة في كل الحالات .

جدول رقم (٣)  
 يبين نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد لمستوى التوكيد لدى ثلاث مجموعات من المذكور منخفضة ومتوسطة ومرتفعة على محددات التوكيد

م	درجة أفراد العينة على المحدد	منخفضون		متوسطون		مرتفعون		قيمة ف	مستوى الدلالة	الفرق بين المجموعة		
		ع	م	ع	م	ع	م			المنخفضة والمتوسطة	المنخفضة والمرتفعة	المتوسطة والمرتفعة
١	التشجيع	٢٧٠,٤	٣٤,٧	٢٨٤,٧	٢٢,٣	٢٩٤,١	٢٥,٨	٧,٧	,٠٠٠٧	دال	دال	—
٢	التنشئة	٢٧٤,٨	٢٨	٢٨٤,٣	٢٧,٩	٢٨٩,٧	٢٥,٢	٤,٣	,٠١	—	دال	—
٣	الاقتداء	٢٧٠,٢	٢٦,٩	٢٨٨,٢	٢٥,٤	٢٩٠,٤	٢٧,٤	٩,١	٦٠٠٠٢	دال	دال	—
٤	الانفتاح على الخبرة	٢٦٩,١	٢٩,١	٢٨٣,٧	٢٥,٢	٢٩٦,٥	٢٣	١٢,٧	,٠٠٠١	دال	دال	دال
٥	التفكير النقدي	٢٦٨,٧	٢٧,٧	٢٨٥,٨	٢٢,٥	٢٩٥,٨	٢٦,٩	١٤,٨	,٠٠٠٠١	دال	دال	دال
٦	التفاعل	٣٧٤,٧	٣٠,٢	٢٨٤,٢	٢٥,٨	٢٨٩,٨	٢٦,٥	٣,٤	,٠٣	—	دال	—
٧	التصورات	٢٨٣,٧	٣٢,٨	٢٨٣,٧	٢٥	٢٧٩,٧	٣٠,٦	,٣	غير دال	—	—	—
٨	التدين	٢٧٣,٣	٢٤,٧	٢٨١,٥	٣٨,٤	٢٩٦,٧	٢٣,٤	٧,٨	,٠٠٠٦	—	دال	دال
٩	العائد	٢٧١	٢٩,٤	٢٨٤,٤	٢٧	٢٩٤,٣	٢١,٦	٦,٣	,٠٠٢	دال	دال	—

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٣) إلى أن قيمة ف بالنسبة لجميع المحددات - عدا محدد التصورات حول عائد التوكيد - كانت دالة مما يعنى وجود آثار رئيسية دالة لتلك المحددات على التوكيد . عقب ذلك قام الباحث بإجراء اختبارات المقارنات الثنائية<sup>(١)</sup> اللاحقة لتحليل التباين للكشف عن حجم ووجهة الفروق بين كل مجموعتين من المجموعات الفرعية الثلاث على التوالى باستخدام اختبار « دانكان »\* ، وقد بينت النتائج التى يحويها نفس الجدول السابق رقم (٣) وجود فروق دالة بين المجموعة المرتفعة والمنخفضة على جميع المحددات - عدا

التصورات حول عائد التوكيد - فى مستوى التوكيد العام . ويشير مضمون تلك الفروق إلى أنه فى ظل الدرجة المرتفعة على المحددات يرتفع مستوى التوكيد ، وأنه فى ظل الدرجة المنخفضة عليها ينخفض مستوى التوكيد .

٢ - نتائج تحليل التباين فى اتجاه واحد لدى عينة الاناث :  
تم اجراء نفس الخطوات التى أجريت فى تحليل التباين فى اتجاه واحد لدى عينة الذكور ، على عينة الاناث ، ويبين الجدول التالى رقم (٤) نتائج ذلك التحليل :

جدول رقم (٤)

يبين نتائج تحليل التباين فى اتجاه واحد لمستوى التوكيد لدى ثلاث مجموعات من الأنثى منخفضة ومتوسطة ومرتفعة على محددات التوكيد

م	درجة أفراد العينة على المحدد	منخفضون		متوسطون		مرتفعون		قيمة ف	مستوى الدلالة	الفروق بين المجموعة		
		ع	م	ع	م	ع	م			المنخفضة والمتوسطة	المنخفضة والمرتفعة	المرتفعة والمتوسطة
١	التشجيع	٢٦٢,٨	٢٥,٤	٢٧٤,٦	٢٩,٨	٢٨٥,٨	٢٨,٦	٤,١	,٠١	-	دال	-
٢	التنشئة الاسرية	٢٦٢,١	٢٤,٩	٢٧٣,٥	٢٩,٦	٢٨٦,١	٢٨,٨	٦,٦	,٠٠١	-	دال	دال
٣	الاقتداء	٢٥٤,٧	٢٩,٢	٢٧٣,٣	٢٢,٧	٢٨٨,٤	٢٧,٩	١٥,١	,٠٠٠١	دال	دال	دال
٤	الانفتاح على الخبرة	٢٥٤,٧	٢٣	٢٧٧,١	٢٧,٤	٢٩٢,١	٢٦,٤	١٨,١	,٠٠٠٠١	دال	دال	دال
٥	التفكير النقدي	٢٦٠,٦	٢٧,١	٢٦٩,٩	٢٧,٣	٢٩٢,٥	٢٥,٩	١٢,١	,٠٠٠١	-	دال	دال
٦	التفاعل	٢٦٥,٨	٢٦,٩	٢٧١,٦	٢٧,١	٢٨٦,٤	٣٣,٥	٤	,٠٢	-	دال	دال
٧	التصورات حول عائد التوكيد	٢٦٦,٥	٢٣,٨	٢٧٩,٢	٣٠,٤	٢٧٣,٣	٣٠,٤	٢	غير دال	-	-	-
٨	العائد الفعلى للتوكيد	٢٥٩	٢١,٨	٢٧٢,٦	٢٨,٢	٢٨٥,٧	٣١	٦,٩	,٠٠٠٦	دال	دال	دال
٩	التدين	٢٦١,٥	٣٥,١	٢٧٣,٣	٢٤,٥	٢٨١,٧	٢٨,٤	٤,٤	,٠١	-	دال	-

البيانات ، والاطار النظرى الذى يتبناه وينوى اختباره ( لمزيد من التفاصيل أنظر :

Nie et al, 1975, P. P. 427 - 428

\* توجد سبعة اختبارات ، على الأقل ، لإجراء مقارنات زوجية لاحقة بين المجموعات التى يتم تحليل التباين فيها بينها ، بيد أن اتخاذ قرار بأفضلية أى منها ، ومن ثم استخدامه ، يتوقف على عدد من العناصر منها : حجم العينات ، وهل هى متساوية أم لا ، وهدف الباحث ، وطبيعة



يشير الجدول السابق رقم (٤) إلى أن قيمة (ف) دالة بالنسبة لجميع المحددات - ماعدا محدد التصورات حول عائد التوكيد - مما يعنى وجود آثار رئيسية دالة لتلك المحددات على التوكيد .  
أما بالنسبة للمقارنات الزوجية بين المجموعات فقد بينت النتائج الموجودة في نفس الجدول السابق وجود فروق دالة بين المجموعة المرتفعة والمنخفضة على كل المحددات - ماعدا محدد التصورات حول عائد التوكيد - في مستوى التوكيد العام ، ويشير مضمون تلك الفروق إلى انه في ظل الدرجة المرتفعة على المحدد يرتفع مستوى التوكيد ، وانه في ظل الدرجة المنخفضة على المحدد ينخفض مستوى التوكيد .

## (٢) نتائج تحليل الانحدار :

يعرف تحليل الانحدار بأنه أسلوب احصائي لتحليل العلاقة بين متغيرين أو أكثر يهدف التنبؤ بدرجات أحدهما ( المتغير التابع أو المحكى <sup>(١)</sup> ) في ضوء درجات المتغير أو المتغيرات الأخرى ( المتغيرات المستقلة أو المنبئة <sup>(٢)</sup> ) ، اعتمادا على درجة الارتباط بينهما ، ومن المفترض انه كلما ارتفعت تلك الدرجة كلما كان التنبؤ دقيقا (Hinkle et al., 1988) .

تجدر الإشارة الى ان هناك عدة أنواع من تحليل الانحدار ، وقع الاختيار على اثنين منها فقط يتوقع الحصول على البيانات الكفيلة بالتحقق من فروضنا البحثية من خلالها هما :-

Criterion Variabie.

Predictive Variable

(١)

(٢)

\* فمن المعروف أن توزيع درجات الافراد على المحددات يكون اعتداليا كلما اقترب معامل الالتواء من الصفر ، ويصبح التوزيع غير اعتدالي اذا زادت قيمة هذا المعامل عن ٢٠٥٨ . ( Tabachnick & Fidell, 1983, P. ٧٩ )

\*\*\* يعرف الازدواج الخطي Multicollinearity بأنه ، الارتباط المرتفع بين المتغيرات المستقلة ، ويتم التأكد من وجوده حين يزيد معامل الارتباط بين أى متغيرين عن (٨) ، حيثئذ يجب إستبعادهما من التحليل ( عامر ، ١٩٨٩ ، ص ٩٦ ) .

\*\*\* تراوحت الغالبية العظمى من قيم معاملات الارتباط ( ١٠٠ ٪ لدى الذكور مقابل ٩٠ ٪ لدى الإناث ) بين ٢٠ الى ٣٩ ٪ . يلاحظ أن أربع معاملات إرتباط فقط لدى الإناث تراوحت قيمها بين ٤٠ الى ٥٥ ٪ .

(١) تحليل الانحدار البسيط : وفيه نحصل على تقدير لمعامل انحدار المتغير التابع ( التوكيد ) على كل متغير من المتغيرات المستقلة ( المحددات ) على حدة ، مما يمكننا من الكشف عن القدرة التنبؤية لكل محدد بالتوكيد ، والذي يتأتى لنا بموجبه ترتيب المتغيرات المستقلة ترتيبا تنازليا من حيث قدرتها التنبؤية بالتوكيد .

(٢) تحليل الانحدار التدريجي : ويتأتى من خلاله تحديد أفضل مجموعة من المحددات ذات قدرة تنبؤية بالتوكيد .  
قبيل الشروع في اجراء تحليل الانحدار يجب التأكد من توفر عدة شروط سنقتصر على ذكر أهمها موضحين كيفية استيفائها في تلك الدراسة ، وهى :-

أ - عدم وجود التواء دال ( موجب ، أو سالب ) في المتغيرات المستقلة وقد أشارت نتائج معاملات الالتواء إلى عدم وجود التواء دال عند مستوى (٠,٠١) \* في جميع متغيرات عينة الذكور ، وكذا الإناث ( فيها عدا متغير التدين حيث كانت قيمة معامل التواء ٢,٧ ، وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ ) .

ب - عدم وجود ازدواج خطي \*\* بين المتغيرات المستقلة ( المحددات ) . لذا فقد تم حساب قيم معاملات الارتباط بين تلك المحددات التسعة ، وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط بينها يغلب عليها الانخفاض \*\*\* مما يعنى أن ظاهرة الازدواج الخطي غير موجودة مما يدعم من افتراض استقلال المحددات عن بعضها البعض .

عقب التأكد من استيفاء البيانات لشروط اجراء تحليل الانحدار قام الباحث بتحليل بيانات كل من الذكور والإناث بهذا الاسلوب ، وفيما يلى عرض موجز لنتائج تلك التحليلات .

## ( ١ ) نتائج تحليل الانحدار البسيط :

تم اجراء تحليل الانحدار البسيط لتقدير معامل انحدار التوكيد على كل محدد من المحددات ، على حدة ، لدى كل من عينة الذكور والإناث للاستدلال على القدرة التنبؤية لكل منها بالتوكيد . يلاحظ أن تحليل الانحدار يقدم بيانات متعددة بيد أننا سنقتصر على عرض أكثرها اسهاما في التحقق من فروض الدراسة الحالية ، وفيما يلى بيان بتلك النتائج كما يبينها الجدول رقم (٥) .

جدول رقم (٥) يبين نتائج تحليل الانحدار البسيط للتوكيد على المحددات لدى كل من عينة الذكور والاناث

أناث				ذكور				العينة م	المحددات
دلالة معامل الانحدار	معامل الانحدار المعياري	معامل* التحديد	معامل الارتباط المتعدد	دلالة معامل الانحدار	معامل الانحدار المعياري	معامل التحديد	معامل الارتباط المتعدد		
٠,٠١	٠,٢٢	٠,٠٥	٠,٢٢	٠,٠٠١	٠,٣١**	٠,٠٩	٠,٣١	١	التشجيع
٠,٠٠١	٠,٣١	٠,١٠	٠,٣١	٠,٠٠١	٠,٣٢	٠,١١	٠,٣٢	٢	التنشئة الأسرية
٠,٠٠١	٠,٣٩	٠,١٥	٠,٣٩	٠,٠٠١	٠,٣٣	٠,١١	٠,٣٣	٣	الاقتداء
٠,٠٠١	٠,٤١	٠,١٧	٠,٤١	٠,٠٠١	٠,٤٣	٠,١٩	٠,٤٣	٤	الانفتاح على الخبرة
٠,٠٠١	٠,٣٤	٠,١١	٠,٣٤	٠,٠٠١	٠,٤٢	٠,١٨	٠,٤٢	٥	التفكير النقدي
٠,٠٠٣	٠,٢٦	٠,٠٧	٠,٢٦	٠,٠٢	٠,١٨	٠,٠٣	٠,١٨	٦	التفاعل
غير دال	٠,١٠	٠,٠١	٠,١٠	غير دال	٠,٠٣	٠,٠٠١	٠,٠٣	٧	التصورات حول التوكيد
٠,٠٠١	٠,٢٩	٠,٠٨	٠,٢٩	٠,٠٠١	٠,٣٤	٠,١١	٠,٣٤	٨	العائد الفعلي للتوكيد
٠,٠٥	٠,١٧	٠,٠٣	٠,١٧	٠,٠٠١	٠,٢٩	٠,٠٨	٠,٢٩	٩	التدين

فقد قمنا بإجراءه بناء على قيم معاملات التحديد الخاصة بكل منها ، والتي تعكس مقدار اسهامها في تبين التوكيد ، وبين الجدول التالي رقم (٦) ذلك الترتيب .

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٥) إلى أن كل المحددات ذات قدرة تنبؤية بالتوكيد - ما عدا التصورات حول عائد التوكيد - وذلك لدى كل من الذكور والاناث . وفيما يتصل بالترتيب التنازلي للقدرة التنبؤية لتلك المحددات بالتوكيد ،

جدول رقم ( ٦ ) يبين الترتيب التنازلي للقدرة التنبؤية للمحددات بالتوكيد لدى كل من الذكور والاناث

م	الترتيب التنازلي للقدرة التنبؤية للمحددات بالتوكيد لدى الذكور	م	الترتيب التنازلي للقدرة التنبؤية للمحددات بالتوكيد لدى الاناث
١	الانفتاح على الخبرة	١	الانفتاح على الخبرة
٢	التفكير النقدي	٢	الاقتداء
٣	العائد الفعلي للتوكيد	٣	التفكير النقدي
٤	الاقتداء	٤	التنشئة الاسرية
٥	التنشئة الاسرية	٥	العائد الفعلي للتوكيد
٦	التشجيع	٦	التفاعل
٧	التدين	٧	التشجيع
٨	التفاعل	٨	التفاعل

\* في تحليل الانحدار البسيط فإن معامل الانحدار المعياري يساوى معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرين .

Multi correlation.

(١)

Standard regression Coefficient (beta).

(٢)

\* يعرف معامل التحديد Determination coefficient بأنه نسبة مجموع مربعات الانحدار الى مجموع المربعات الكلى بعد استبعاد مجموع مربعات الخطأ ، أى أنه يعبر عن إسهام المتغيرات أو المتغيرات المستقلة في تبين المتغير التابع ( عامر ، ١٩٨٩ ، ص ٣٧ ) .

(٢) نتائج تحليل الانحدار التدريجي :

المحددات ذات قدرة تنبؤية مرتفعة به ، قام الباحث بإجراء تحليل الانحدار التدريجي ، وفيه تدخل المحددات في معادلة الانحدار على التوالي ، ويبين الجدول التالي رقم (٧) ابرز النتائج التي تم الحصول عليها من خلال ذلك الاسلوب .

بغية تقدير القوة التنبؤية لكل المجموعات المحتملة من المحددات بالتوكيد ، بهدف التوصل إلى أفضل مجموعة من

جدول رقم (٧) \*

يبين نتائج تحليل الانحدار التدريجي للتوكيد على المحددات لدى كل من عينة الذكور والأنثى

رقم الخطوة	بيانات العينة	الذكور				
		المحددات الداخلة في معادلة الانحدار	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	مقدار التغير في معامل التحديد	دلالة التغير في معامل التحديد
١	الانفتاح على الخبرة	٠,٤٣	٠,١٩	٠,١٩	٠,١٩	٠,٤٣
٢	الانفتاح + التفكير النقدي	٠,٥٣	٠,٢٨	٠,٢٨	٠,٠٩	٠,٣٢
٣	الانفتاح + التفكير + التنشئة الاسرية	٠,٥٧	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٠٥	٠,٢٣
٤	الانفتاح + التفكير + التنشئة + العائد الفعلي للتوكيد	٠,٦٠	٠,٣٦	٠,٣٦	٠,٠٣	٠,١٩
٥	الانفتاح + التفكير + التنشئة + العائد + التدوين	٠,٦١	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٠٢	٠,١٤
٦	الانفتاح + التفكير + التنشئة + العائد + التدوين + التفاعل	٠,٦٣	٠,٤٠	٠,٤٠	٠,٠٢	٠,١٤
٧	الانفتاح + التفكير + التنشئة + العائد + التدوين + التفاعل + التشجيع	٠,٦٥	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٠١	غير دال
٨	الانفتاح + التفكير + التنشئة + العائد + التدوين + التفاعل + التشجيع + التصورات حول عائد التوكيد	٠,٦٦	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٠١	غير دال
٩	الانفتاح + التفكير + التنشئة + العائد + التدوين + التفاعل + التشجيع + التصورات + الاقتداء	٠,٦٦	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٠١	غير دال

جدول رقم (٧)  
يبين نتائج تحليل الانحدار التدريجي للتوكيد على المحددات  
لدى كل من عينة الذكور والإناث

رقم الخطوة	بيانات العينة المحددات الداخلة في معادلة الانحدار	الإناث				
		معامل الارتباط المحدد	معامل التحديد	مقدار التغير في معامل التحديد	دلالة التغير في معامل التحديد	معامل الانحدار المعيارى
١	الافتتاح على الخبرة	.٤١	.١٧	.١٧	.٠٠١	.٤١
٢	الخبرة + الاقتداء	.٤٦	.٢١	.٠٤	.٠١	.٢٤
٣	الخبرة + الاقتداء + التفاعل مع الآخرين	.٤٨	.٢٣	.٠٣	.٠٥	.١٦
٤	الخبرة + الاقتداء + التعامل + التدين	.٤٩	.٢٤	.٠١	غير دال	.١١
٥	الخبرة + الاقتداء + التفاعل التدين + أسلوب التنشئة الاسرية	.٥٠	.٢٥	.٠١	غير دال	.١٤
٦	الخبرة + الاقتداء + التفاعل التدين + التنشئة + العائد الفعل للتوكيد	.٥١	.٢٦	.٠١	غير دال	.١٥
٧	الخبرة + الاقتداء + التفاعل التدين + التنشئة + العائد + التفكير النقدي	.٥١	.٢٦	.٠١	غير دال	.١٤
٨	الخبرة + الاقتداء + التفاعل + التدين + التنشئة + العائد + النقد + التصورات حول عائد التوكيد	.٥١	.٢٦	.٠١	غير دال	.١٣

\* كل قيم معاملات التحديد في الجدول دالة عند مستوى ٠.٠١

ثمة بعض النقاط الهامة التي تنطوي عليها نتائج تحليل الانحدار التدريجي<sup>(١)</sup> تتمثل فيما يلي :-

أ - يلاحظ أن قيم معاملات الارتباط المتعدد (وهي عبارة عن درجة ارتباط مجموعة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع) لدى كل من الذكور والاناث ترتفع - بشكل عام - كلما دخل متغير جديد في معادلة الانحدار ، مما يشير إلى دور المتغير (المحدد) المضاف في تحديد حجم العلاقة بين باقى المحددات والتوكيد .

ب - تشير قيم معامل التحديد (الذى يعبر عن نسبة اسهام مجموعة المحددات في تباين التوكيد) إلى أن هذا المعامل يزداد في حالة دخول بعض المتغيرات إلى المعادلة الانحدارية في حين لا يطرأ عليه أية زيادة دالة في حالة دخول البعض الآخر ، مما يعنى اسهام المجموعه الاولى اسهاما دالا في تحديد مستوى التوكيد دون الثانية .

حين نفحص المجموعه الاولى من المتغيرات لدى كل من الذكور والاناث فحضا مفصلا سنجد ما يلي :-

١ - بالنسبة للذكور فان التغير في قيمة معامل التحديد ازداد على نحو دال في حالة دخول كل من متغير الانفتاح على الخبرة ، والتفكير النقدي ، والاقتداء ، والتدين ، والعائد الفعلى للتوكيد ، والتفاعل . في حين أن دخول كل من متغير التشجيع ، والتصورات حول عائد التوكيد ، والتنشئة الاسرية لم يؤد إلى حدوث تغير دال في قيم معامل التحديد مما يعنى عدم اسهام تلك المتغيرات في زيادة القدرة التنبؤية بمستوى التوكيد لديهم .

٢ - فيما يتصل بالاناث فان قيمة معامل التحديد ازدادت على نحو دال فقط في حالة دخول كل من : متغير الانفتاح على الخبرة والتنشئة الاسرية ، والتفاعل في حين لم يؤد دخول المتغيرات الستة الاخرى ( التفكير النقدي ، والاقتداء ، والتشجيع ، والتدين ، والعائد الفعلى للتوكيد ، والتصورات حول عائد التوكيد ) إلى حدوث تغير دال في قيمة معامل التحديد مما يعنى عدم اسهام تلك المجموعه من المتغيرات في زيادة القدرة التنبؤية بالتوكيد .

### ثالثا : مناقشة النتائج :

ثمة محاور ثلاثة - موازية لفروض الدراسة الثلاثة - ستم مناقشة النتائج وفقاها بهدف الوقوف على ما تحقق من تلك الفروض وهذه المحاور هي :-

(١) آثار المحددات ، كل على حدة ، على التوكيد .

(٢) الترتيب النسبي للقدرة التنبؤية للمحددات بالتوكيد .

(٣) أفضل مجموعه من المحددات تنبؤا بالتوكيد .

(١) آثار المحددات ، كل على حدة ، على التوكيد :

أشارت نتائج تحليل التباين لكل من عينة الذكور والاناث إلى أن كل المحددات - ما عدا متغير التصورات حول عائد التوكيد - لها آثار دالة على التوكيد ، وكشفت نتائج المقارنات الزوجية اللاحقة لتحليل التباين عن أن مستوى التوكيد - في جميع الحالات - يرتفع في ظل الدرجة المرتفعة على المحددات وينخفض في ظل الدرجة المنخفضة عليها ، مما يشير إلى الدور الجوهرى لتلك المحددات في التأثير على مستوى توكيد الفرد بغض النظر عن نوعه ذكرًا كان أم أنثى . بهذا يمكننا القول بأن تلك النتائج تقدم أدلة امبيريقية تعضد صحة بعض التصورات النظرية السابقة حول آثار بعض المحددات على التوكيد ، فعلى سبيل المثال ، دعمت النتيجة الخاصة بالدور الايجابي للتفاعل المكثف للفرد مع الاخرين في زيادة مستوى التوكيد لديه - صحة الافتراض الذى طرحه « راكوز » والذى يشير فيه إلى أن زيادة حجم من يعامل معهم الفرد يزداد من فرص اكتساب وتنمية مهاراته التوكيدية ( Rakos, 1991, P. 145 ) كذلك اتسقت نتائج الدراسة الحالية حول الآثار الجوهرية لاسلوب التنشئة الاسرية على التوكيد ، مع ما توصلت إليه دراسه مصرية اجرتها « أمينة بدوى » حول موضوع الخوف من نماذج السلطة ( الاب - المعلم - رجل الشرطة ) ، بوصفه أحد محددات التوكيد ، حيث تبين أن أسر منخفضة التوكيد تحت افرادها على اتيان هذا السلوك ، وتبسط لديهم الرغبة في اصدار السلوك المؤكد للذات\* .

وقد قدمت الدراسة الحالية كذلك دعما امبيريقيا للتصور القائل بأن العائد الايجابي الذى يقدمه الآخرون - ذوى الاهمية للفرد - حين يسلك على نحو مرتفع التوكيد يعد من محددات التوكيد ( Lorr et al, 1991 ) .

واتفقت النتيجة التي تم التوصل اليها في تلك الدراسة واسبى

Stepwise Regresion.

(١)

\* قرر أحد المبحوثين أن والده دائما ما يكرر على العبارة التالي « احنا ناس في حالنا ، ومش قد المشاكل ، ومانقدرش نقف قدام حد » ( بدوى ، ١٩٩٠ ، ص ١٦٥ ) .

يشير منطوقها إلى أن الاقتداء سواء كان فعليا<sup>(١)</sup> أم متخيلا<sup>(٢)</sup> يؤثر على نحو دال على التوكيد - مع ما أشار إليه « كوتيللا » من أن الاحداث المتخيلة تتبع نفس القانون الذى تتبعه الاحداث الحية ، وأن آثار الاقتداء يمكن الحصول عليها بدون التعرض لنماذج حية (Cautela, 1979) ، ومع نتائج دراسة « كازدين » التى كشفت عن أن كل من أسلوب الاقتداء التخيلى والفعلى قد أدبيا إلى تحسن مهارات التوكيد ، وأن ذلك التحسن شمل مواقف أخرى لم يتدرب عليها الفرد من خلال عملية انتقال اثر التدريب (Kazdin, 1980; 1982) .

تتجسد أهمية تلك النتائج فى امكانية استثمارها فى تنمية التوكيد من خلال الجهود المخططة للمؤسسات التربوية والاعلامية ، وذلك بتعريض الافراد بشكل متكرر سواء عن طريق القراءة ، أو السماع ، أو المشاهدة لنماذج تسلك على نحو مرتفع التوكيد بغية دفعهم اما إلى تكرار سلوكها مباشرة ، أو استمادها على المستوى التخيلى ومحاولة التأسي بها فيما بعد بحيث تشكل تلك النماذج اطارا مرجعيا يعاير الفرد سلوكه اللاحق وفقا له ، يضاف إلى ذلك تشجيع هؤلاء الافراد على تحصيل الخبرات المتنوعة ، والانفتاح عليها ، وتنمية التفكير النقدى لديهم بوصفها من أكثر العناصر اسهاما فى تحديد مستوى التوكيد .

بيد أن النتيجة التى تحتاج إلى مزيد من الايضاح تتمثل فى أن متغير التصورات حول عائد التوكيد لم يؤثر بشكل دال فى التوكيد ، وهو ما يتعارض مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة من أن الخوف من التقييم السلبى من الآخرين - بوصفه أحد مظاهر التصورات حول عائد التوكيد - يؤثر سلباً على مستوى التوكيد . فالفرد الذى يتوقع عائداً سلبياً حين يسلك على نحو مرتفع التوكيد سيميل إلى أن يكون منخفض التوكيد حتى يتجنب عدم تقبل الآخرين (Phillips & Bruch, 1988) ، ومن المحتمل أن يعزى هذا التعارض بين النتائج إلى الاسباب التالية :

١ - ان تصورات الفرد حول عائد التوكيد تكون بمثابة فروض لا يكون الفرد متيقنا منها بشكل كامل ، ومن ثم فانه لا يعول عليها كثيراً فى تشكيل سلوكه ، ويسلك وفق اعتبارات أخرى عديدة إلى أن تصبح تلك التصورات حقيقة قائمة - حين

يتلقى العائد الفعلى للتوكيد - وحينئذ فانها تسهم على نحو دال فى تشكيل سلوكه ، وهو ما أشارت إليه النتائج الخاصة بفعالية متغير العائد الفعلى للتوكيد .

٢ - ان تشتت درجات الافراد حول متوسط متغير التصورات محدود المدى ، ومن ثم فان الفروق بين المرتفعين والمنخفضين عليه تعد ضئيلة . وللتحقق من ذلك الفرض قام الباحث بفحص متوسط المجموعتين ، المنخفضة والمرتفعة من الاناث - على سبيل المثال - على متغير التصورات فوجده ١٠ ، ١١ درجة ، على التوالى ، وهو فارق ضئيل يفسر عدم وجود فروق دالة فى تصورات هاتين المجموعتين حول عائد التوكيد . أى انما لا يختلفان فى تصوراتهم حول العائد ، وانما فيما يتلقونه من عائد فى المواقف الفعلية ، أو أن تلك التصورات تؤثر على التوكيد لديها بشكل متساو تقريبا .

(٢) الاهمية النسبية للمحددات فى التنبؤ بمستوى التوكيد :

١ - أشارت نتائج تحليل الانحدار البسيط للتوكيد على المحددات إلى أن أكثر هذه المحددات قدرة على التنبؤ بالتوكيد لدى الذكور هى :

الانفتاح على الخبرة ، يليه التفكير بطريقة نقدية ، ثم العائد الفعلى للتوكيد الذى يتلقاه الفرد ، فالأقتداء بالنماذج المحيطة به ، يعقبه أسلوب التنشئة داخل الاسرة ومدى تشجيعها لهذا النمط من السلوك ، ويأتى فى ذيل قائمة المحددات كل من تشجيع الاقران والمحيطين بالفرد من خارج الاسرة ، وتدين الفرد ، وتحتتم القائمة بمتغير التفاعل مع الآخرين .

يلاحظ أن المحددات التى تقع على رأس القائمة تتسم بأنها ذات طابع شخصى ، للفرد فيها دور ايجابى ، فهو يبادر بالانفتاح على الخبرات ، ويسعى إلى ممارسة التفكير النقدى ، ويختار النماذج التى يقتدى بها ، فى حين تأتى المحددات ذات الطابع الخارجى والتى تتمثل فى التنشئة الاسرية ، وتشجيع الاقران فى المرتبة الثانية . قد يعزى ذلك الترتيب إلى أن أفراد العينة فى مرحلة المراهقة المتأخرة ، وعلى أعتاب مرحلة الرشد المبكر ، ومن ثم فهم يميلون إلى عدم تحييد الاساليب الخارجية فى حث التوكيد لديهم ، حيث يدركونها أحد أشكال الوصاية عليهم ، فى حين يميلون إلى تبني أو التأثر بالاساليب التى تبرز دورهم الفعال وتكرس هويتهم المستقلة . تكمن أهمية تلك النتيجة فى انه عند الرغبة فى اجراء برامج على نطاق عام - خارج المعمل - لتنمية التوكيد فانه يفضل الاعتماد بصورة أساسية على المتغيرات المتصلة بالفرد ، والتى من شأنها شحذ طاقاته الذاتية

(١) Overt Modeling.  
(٢) Covert Modeling.

على المبادأة بالفعل ، لما لها من قدرة اكبر على التنبؤ بسلوكه التوكيدي .

٢ - أما بالنسبة للاناث فقد أتى على رأس قائمة المحددات الاكثر قدرة على التنبؤ بالتوكيد : الانفتاح على الخبرة ، مثلما الحال لدى الذكور ، مما يوحي بأهمية ذلك المتغير في التنبؤ بالتوكيد ووجوب الاعتناء به وتضمينه في برامج التدريب التوكيدي ، سواء تلك التي تجرى داخل المعمل أو خارجه ، يليه متغير الاقتداء بالآخرين . فيما يتصل بهذا المتغير فان ارتفاع أهميته لدى الاناث ، مقارنة بالذكور ، قد تعزى إلى أنهم أكثر تعلقا ، ومن ثم تأثرا بالنماذج المحيطة بهم نظرا لانخفاض كل من معدل تفاعلهم مع الآخرين ، وانفتاحهم على الخبرة مقارنة بالذكور ( على الرغم من تساوى ترتيب أهمية ذلك المحدد لديهن ، ولدى الذكور ) ، ومما يدعم ذلك التصور أن متوسط درجات الاناث على هذين المتغيرين : التفاعل ، والانفتاح على الخبرة ، كان أقل على نحو دال من متوسط درجات الذكور عليهما ( بلغ متوسط الاناث على كل من متغير التفاعل ، والانفتاح على الخبرة :  $7,9 \pm 1,9$  ،  $16,7 \pm 3,9$  في حين بلغ متوسط الذكور عليهما  $9,8 \pm 2,2$  ،  $18,3 \pm 3,2$  ، على التوالي ، وقد كان الفارق بينها دالا عند مستوى  $0,01$  ، حيث بلغت قيمة ت -  $3,8$  ،  $3,9$  - على التوالي ) ، ثم أتى متغير التفكير النقدي في المرتبة الثالثة من الاهمية ، يليه متغير أسلوب التنشئة الاسرية ، الذى لوحظ انه كان أكثر قدرة على التنبؤ بالتوكيد لدى الاناث ، مقارنة بالذكور ، وهو ما يتسق مع ما هو بارز في الثقافة المصرية من أن الاسرة اكثر تأثيرا في ، وضبطا للعديد من جوانب سلوك الاناث - بما فيها التوكيد - مقارنة بالذكور . ثم أتى في المرتبة الخامسة من الاهمية متغير العائد الفعلى للتوكيد ، ثم التفاعل مع الآخرين ، فيما يتصل بهذا المتغير يلاحظ أنه على الرغم من أن تفاعل الاناث مع المحيطين بهن أقل كثافة من الذكور ( كما يكشف عن ذلك متوسطيهما على متغير التفاعل حيث بلغ متوسط الاناث  $7,9 \pm 1,9$  ، مقابل  $8,8 \pm 2,2$  للذكور ، وقد كان الفارق بينها دالا عند مستوى  $0,01$  ، حيث كانت قيمة ت  $3,6$  ) الا انه اكثر قدرة على التنبؤ بالتوكيد لديهن .

أتى بعد ذلك في ترتيب الاهمية متغير تشجيع الاقران ( يلاحظ انه شغل المرتبة السادسة لدى الذكور ) والذى تعزى ضآلة أهميته لطبيعة الثقافة الفرعية للاناث التى يبدو أنها لا تحبذ التشجيع على السلوك المؤكد كنمط سائد لديهن ، ثم أتى التدين بوصفه أقل المتغيرات تنبؤا بالتوكيد .

في معرض مناقشة النتيجة الاخيرة يلاحظ أن التدين أتى في ذيل قائمة المحددات المنبئه بالتوكيد لدى كل من الذكور والاناث ، مما قد يوحي بأن فهم كل منهما للتدين لم يصل بعد إلى ادراك الدين بوصفه عنصرا مشجعا على التوكيد .

(٣) أفضل مجموعة المحددات تنبؤا بالتوكيد : أشارت نتائج تحليل الانحدار التدريجي إلى أن أفضل مجموعة من المحددات تنبؤا بالتوكيد لدى الذكور تتكون من المتغيرات الستة التالية ( مرتبة ترتيبا تنازليا لأهميتها النسبية ) : الانفتاح على الخبرة ، والتفكير النقدي ، وأسلوب التنشئة الاسرية ، والعائد الفعلى للتوكيد ، والتدين ، والتفاعل . في حين أن المجموعة الافضل تنبؤا بالتوكيد لدى الاناث تكونت من المتغيرات الثلاثة التالية : الانفتاح على الخبرة ، والاقتداء ، والتفاعل .

وفما يلي بعض الملاحظات يجدر بنا تسجيلها ونحن بصدد مناقشة تلك النتائج هي :

١ - ان الترتيب النسبي لاهمية بعض المحددات في التنبؤ بالتوكيد قد تغير في حالة تحليل الانحدار التدريجي عنه في حالة تحليل الانحدار البسيط ، وقد يعنى هذا أن التفاعل بين اكثر من محدد يغير من القدرة التنبؤية لكل منها منفردا بالتوكيد . فعلى سبيل المثال ، أتى التدين في المرتبة السابعة من حيث القدرة التنبؤية بالتوكيد ، منفردا ، لدى الذكور كما كشفت عن ذلك نتائج تحليل الانحدار البسيط ، في حين أن قدرته التنبؤية ازدادت ( أتى في المرتبة الخامسة ) في ظل وجود ( تفاعله مع ) كل من متغير الانفتاح على الخبرة ، والتفكير النقدي ، وأسلوب التنشئة الاسرية ، والعائد الفعلى للتوكيد - مما يوحي بأن التدين يأخذ طابعا مختلفا ويصبح أكثر عمقا ورشدا حين يصاحبه اتساع الخبرة ، والتعامل بشكل نقدي مع الافكار ، وتلقى المساندة والتشجيع من الاسرة ومن الآخرين ذوى الاهمية ، أو من الذات ، ومن ثم يصبح أكثر أهمية في تشكيل السلوك التوكيدي .

من المفترض أن هذا التصور يجسد عملية التفاعل المتبادل بين المحددات حيث يزيد الانفتاح على الخبرة من النماذج المتاحة للفرد ليقتدى بها ، ويجعله التفكير النقدي أكثر قدرة على التعامل الانتقائي معها ، ومن ثم أكثر استفادة منها بحيث يصل إلى أكثر الصيغ فعالية للسلوك التوكيدي ويترتب على ذلك حصوله على مزيد من الدعم الخارجى ، والدخلى ، مما يرسخ هذا النمط من السلوك لديه .

٢ - تبين ونحن بصدد المقارنة بين أفضل مجموعة المحددات المنبئة بالتوكيد لدى كل من الذكور والاناث أننا ازاء فروق جوهرية حيث كانت مجموعة المحددات الخاصة بالذكور تتضمن بشكل عام فئتين من المتغيرات تنطوي الاولى على العنصر المعرفى ( الانفتاح على الخبرات ، ونقد الافكار ) ، فى حين يبرز العنصر الدافعى فى الثانية ( الدعم سواء كان داخليا أو خارجيا . من الاسرة ، أو الاقران ، أو النظم الاجتماعية السائدة كالدين ) .

أما فيما يتصل بالاناث فان العنصر التفاعلى الاجتماعى كان غالبا على محددات التوكيد لديهن حيث اقتصر مجموعهم المحددات على متغيرات خاصة بالانفتاح على الخبرات ، والتفاعل مع الآخرين ، والافتداء بهم .

نخلص من استعراض تلك النتائج إلى أن الذكور يتم حثهم على أن يكونوا مؤكدين لذواتهم من خلال مصادر أكثر تنوعا مقارنة بالاناث تتمثل فى تراكم الخبرات النابعة - بدورها - من الانفتاح على الافكار ، والتفاعل مع قطاع أكثر اتساعا من الافراد ، والافتداء بالنماذج المحيطة بهم على نحو مرشد نظرا لما يمارسه التفكير النقدى لديهم من دور كمرشح انتقائى لسلوكيات تلك النماذج على نحو يجعل تلك العملية أكثر اثمارا ، فضلا عن الحصول على الدعم لذلك النمط من السلوك المؤكد من الاسرة ، ومن الاقران ، وهو مالا يتسنى للاناث حيث تقتصر المحددات التى تنبئ بالتوكيد لديهن على الانفتاح على الافكار والخبرات ، ومحاولة الافتداء بالنماذج المحيطة بهن - وهى قليلة نسبيا - بصورة مباشرة فيها قدرا كبيرا من التعميم مما قد يعود بالضرر عليهن نظرا لغياب الدور الفعال للعملية النقدية التى تقلل من التعامل الانتقائى مع السلوكيات التى تصدر عن تلك النماذج ، بالاضافة إلى غياب الدعم الخارجى الاق من الاسرة والمحيطين بهن مما يقلل من قدرتهن على السلوك على نحو مرتفع التوكيد .

\*\*\*

#### \* الخلاصة :

١ - أوضحت النتائج أن ثمانية من المحددات التسعة التى تمت دراستها لها آثار دالة على التوكيد ، لدى كل من الذكور والاناث ، حيث تبين أن مستوى التوكيد يرتفع فى ظل الدرجة المرتفعة على المحددات ، وينخفض فى ظل الدرجة المنخفضة عليها .

٢ - بينت النتائج أيضا أنه على الرغم من أن كل المحددات - ما عدا التصورات حول عائد التوكيد - كانت ذات قدرة تنبؤية دالة بالتوكيد الا أن ترتيب أهميتها كان مختلفا لدى كل من الذكور والاناث ، بيد أن المحددات التى جاء ترتيبها فى المقدمة بالنسبة لكل منهما - بغض النظر عن الفروق النسبية داخل هذا الترتيب - تمثلت فى : الانفتاح على الخبرة ، والتفكير النقدى ، والافتداء ، وأسلوب التنشئة داخل الاسرة ، والعائد الفعلى للتوكيد ، مما يشير إلى ضرورة تضمين تلك المتغيرات فى برامج التدريب التوكيدى ، سواء تلك التى تجرى داخل المعمل أو خارجه ، بوصفها العناصر الأكثر اسهاما فى تحديد مستوى التوكيد .

٣ - يلاحظ أن المحددات التى جاءت فى المقدمة يغلب عليها الطابع الشخصى التى للفرد فيها دور ايجابى ( الانفتاح على الخبرة ، التفكير النقدى ) ، فى حين تأتى المحددات ذات الطابع الخارجى فى المرتبة التالية ( أسلوب التنشئة الاسرية ، تشجيع الآخرين ) ، وقد يعزى هذا إلى طبيعة المرحلة الارتقائية التى يجتازها المبحوثون ، حيث يميلون إلى ادراك المحددات ذات الطابع الخارجى كأحد أشكال الوصاية ، وذات الطابع الشخصى على أنها تعينهم على تحقيق الهوية المستقلة .

٤ - الاناث أكثر تأثرا بالنماذج المحيطة بهن وأقل ممارسة للنقد حيال سلوكها نظرا لانخفاض معدل تفاعلهم مع الآخرين ، وانفتاحهن على الخبرة . وتبين أن أسلوب التنشئة الاسرية أكثر تنبؤا بسلوكهن التوكيدى ، نظرا لان الاسرة المصرية أكثر ضبطا لسلوك الاناث مقارنة بالذكور . وأنها يتلقين دعما خارجيا أقل من الذكور .

٥ - بالنسبة للتفاعل بين مجموعهم المحددات ودوره فى تحديد القدرة التنبؤية بالتوكيد ، فقد اتضح أن التفاعل بين أكثر من محدد يغير من القدرة التنبؤية لكل منها ، وأن مجموعة المحددات المنبئة بالتوكيد لدى الذكور تنتظم فى فئتين : الاولى ذات طابع معرفى ( الانفتاح على الخبرة ، والتفكير النقدى ) ، والثانية ذات طابع دافعى ( الدعم سواء كان آتيا من الاسرة ، أو الاقران ، أو النظم الاجتماعية كالدين ) . أما بالنسبة للاناث فقد كان الطابع التفاعلى الاجتماعى غالبا عليها ( الانفتاح على الخبرة ، والافتداء ، والتفاعل مع الآخرين ) .

٦ - تثير نتائج الدراسة ضرورة مراعاة الفروق فى طبيعة



الانحدارية المنبئة بالتوكيد حتى يكون الموقف أكثر تعبيراً عن الواقع ، ومن ثم يتحقق قدراً أكبر من الفهم للعملية التي يتشكل السلوك التوكيدي من خلالها .

المحددات ذات القدرة التنبؤية بالتوكيد لدى كل من الذكور والإناث ونحن بصدد تصميم برامج التدريب التوكيدي ، فضلاً عن ضرورة إدخال عدد أكبر من المحددات في المعادلة

## المراجع العربية

- ٣ - عامر ، ربيع زكى ( ١٩٨٩ ) ، تحليل الانحدار : أساليبه وتطبيقاته باستخدام البرنامج الجاهز + Spss/ Pc . القاهرة : معهد الدراسات الإحصائية .
- ٤ - قطان ، سامية ( ١٩٨١ ) ، دراسة لمستوى التوكيد لدى طلبة وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية ، القاهرة : دار الثقافة العربية للطباعة والنشر .

- ١ - بدوى ، أمينة ( ١٩٩٠ ) ، دراسة مقارنة لفاعلية التدريب التوكيدي والتحصين التدريجي في تحسين حالات الخوف من السلطة ، رسالة دكتوراه ، آداب الزقازيق ( غير منشورة ) .
- ٢ - شوقي ، طريف ( ١٩٨٨ ) ، أبعاد السلوك التوكيدي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية ، رسالة دكتوراه ، آداب القاهرة ، ( غير منشورة ) .

## المراجع الاجنبية :

- 5- Alden, L.& Cappe, R. (1981): Non assertiveness: Skill deficit or selective Self evaluation? **Behavior therapy**, 12, 107- 114.
- 6- Barrow, J.& Hayashi, J. (1980): Shyness Clinic: Social development program for adolescents and young adults, **The Personal and Guidance Journal**, September, 58- 61.
- 7- Cautela, J. R. (1979): **The Present Status of covert modeling** in upper, D.& cautela, J. R., covert conditioning, New York: Pergamon Press.
- ٢ - Cianni, M. & Horan, J.J (1990): An attempt to establish the experimental construct validity of cognitive and behavioral approaches to assertiveness training, **J. of counseling psychology**, 37, 3, 243- 247.
- 9- Elliott, T. R.& Gramling, S. E. (1990): Personal assertiveness and the effects of social support among college students. **J. of counseling psychology**, 37, 4, 427- 436.

- 10- Galassi, M. D.& Galassi, J. P. (1978): Assertion: a critical review. **Psychotherapy: Theory research and practice**, 15, 1, 16- 29.
- 11- Gambrill, E. D. (1977): **Behavior modification: Intervention and evaluation** San Francisco: Jossey- Bass Publishers.
- 12- Goddard, R. C. (1981): Increase in assertiveness and actualization as a function to didactic training **J. of counseling psychology**, 28, 4, 274- 287.
- 13- Heimberg, R. G.& Becker, R. E. (1981): Cognitive and behavioral models of assertive behavior: Review, analysis and integration, **Clinical psychology review**, 1, 353- 373.
- 14- Hersen, J. & Bellack, A. S. (1976): **Behavioral assessment**, New York: Pergamon Press.
- 15- Hess, C. P.; Bridgwater, C. A.; Sweeney, T. M.,& Bornstein, P. H. (1980): Situational determinants in the percep-

- tion of assertiveness: Gender related influences: **Behavior therapy**, 11, 49, 58.
- 16- Hinkle, D. E.; Wiersma, W. & Jurs, S. G. (1988): **Applied statistics for the behavioral sciences**, Boston: Houghton Mifflin Co.
  - 17- Hollandsworth, J. G. (1976): Further investigation of the relationship between expressed social fear and assertiveness, **Behav. Res. & Therapy**, 4, 85- 87.
  - 18- Kagan, S. & Carlson, H. (1975): Development of adaptive assertiveness in Mexican and united states children, **developmental psychology**, 11, 1, 71- 78.
  - 19- Kazdin, A. E. (1980): Covert and overt rehearsal and elaboration during treatment in the development of assertive behavior, **Behav. Res. & Therapy**, 18, 191- 201.
  - 20- ----- (1982): The separate and combined effects of covert and overt rehearsal in developing assertive behavior. **Behav. Res. & Therapy**, 20, 17- 25.
  - 21- Kirschner, S. M. & Galassi, J. P. (1983): Person, Situational and interactional influences on assertive behavior. **J. of counseling Psychology**, 30, 3, 355- 360.
  - 22- Lafromboise, T. D. & Rowe, W. (1983) Skills training for bicultural competence: Rationale and application **J. of Counseling psychology**, 30, 4, 589- 595.
  - 23- Lorr, M.; Yoniss, R. P. & Stefic, E. C. (1991): An Inventory of social skills, **J. of personality assessment**, 57, 3, 506- 520.
  - 24- Nie, N. H.; Hull, C. H.; Jenkins, J. G.; Steinbrenner, K. & Bent, D. H. (1975): **Spss X: user's guide (2ed)** New York: McGraw- Hill book company.
  - 25- Phillips, S. D. & Bruch, M. A. (1988): Shyness and dysfunction in career development, **J. of counseling psychology**, 35, 2, 159- 165.
  - 26- Plax, T. G.; Kearney, P. & Beatty, M. J. (1985): Modeling parent's assertiveness: A retrospective analysis, **J. of Genetic psychology**, 146, 49, 449- 457.
  - 27- Rakos, R. F. (1991): **Assertive behavior: theory, Research and training**, New York: Roulledge.
  - 28- Schwartz, R. M. & Gottman, J. M. (1979): **Toward task analysis of assertive behavior**. in Franks, C. M., & Wilson, T. (Eds). Annual review of behavior therapy: Theory & Practice. New York: Branner Mazel Pub.
  - 29- Stake, J. E., Pearlman, J. (1980): Assertiveness training as an intervention technique for low performance self-esteem women. **J. of counseling psychology**, 27, 3, 276- 281.
  - 30- Stefanek, M. E. & Eisler, R. M. (1983): **The current status of cognitive variables in assertiveness training** in Hersen, M.; Eisler, R. M. & Miller, P. M. Progress in behavior modification, Vol. 15, New York: Academic Press pp. 277- 319.
  - 31- Sue, D.; Ino, S.; Sue, D. M. (1983): Non- assertiveness of Asian American: An Unaccurate assumption? **J. of counseling psychology** 30, 4, 581- 588.
  - 32- Tabachnick, B. G. & Fidell, L. S. (1983): **Using multivariate statistics**, New York: Harper & Row Publishers.
  - 33- Watson, D. & Friend, R. (1969): Measurement of Social evaluative anxiety. **J. of counseling and clinical psychology**, 33, 4, 448- 457.

